

بوتين يوجه أعين العالم نحو الشرق الروسي.. "الاستثمار في روسيا أفضل وأكثر أماناً"

تحدث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، اليوم الثلاثاء، عن ميزات الاستثمار في روسيا، مؤكداً على أن الاستثمار في روسيا أفضل وأكثر أماناً.

كذلك أشار بوتين، اليوم الثلاثاء في كلمة بالجلسة العامة لمنتدى الشرق الاقتصادي المنعقد في مدينة فلاديفوستوك الروسية، إلى المقومات الكبيرة التي تمتلكها منطقة الشرق الأقصى الروسية.

الشرق الأقصى هو أولوية استراتيجية لروسيا خلال القرن الحادي والعشرين.

- على خلفية عمليات الهدم التي يقوم بها الغرب تتطور علاقات اقتصادية بين دول في أقاليم مختلفة من العالم.
- هناك نموذج جديد غير قائم على "المليار الذهبي" في العالم.. نموذج التعددية القطبية.
- التعاون التجاري والاقتصادي بين روسيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ سيستمر في التطور. روسيا والشرق الأقصى منفتحة على العلاقات التجارية والاقتصادية.
- من المساحات التي تنتشر عليها الغابات والموارد 42% الطبيعية والألماس والمعادن وغيرها موجودة داخل روسيا.
- ارتفع حجم التجارة بين روسيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ بنسبة 13.7% على مدى العام الماضي، وبنسبة 18.3% خلال النصف الأول من العام الجاري.
- هناك امتيازات على مستوى الجمارك والضرائب داخل روسيا. لمساعدة أوساط الأعمال في الشرق الأقصى.
- الكثير من الأقاليم الشرقية في روسيا تدخل ضمن أفضل المناطق الاقتصادية حول العالم، والنتائج والمؤشرات أوضح دليل على ذلك.
- استخراج الذهب في الشرق الأقصى زاد بـ1.6 مرة والفحم بـ2.8

- مرة.. أي أن الإنتاج يتضاعف
- تمكنا من دراسة واستخراج فقط 35% من الحقول ومناجم المعادن في الشرق الأقصى. كل ذلك يعطي ضمان لمخزون الدولة الاستراتيجية من المواد الخام
 - ديناميكيات الاستثمار في الشرق الأقصى أسرع بـ 3 مرات من ديناميكيات الاستثمار في عموم روسيا
 - خصصنا 2.3 تريليون روبل (حوالي 24.4 مليار دولار) لمشاريع تطوير المناطق في الشرق الأقصى
 - نقوم بمد الغاز إلى المناطق الشرقية ونعمل على تأمين الطاقة النظيفة لهذه المناطق
 - مشروع "أركتيك للغاز المسال-2" يعتمد على تكنولوجيا روسية، وليس له مثيل في العالم. سيتضاعف إنتاج الغاز المسال في روسيا بفضل بنحو ثلاث مرات ما سيعزز القدرة الصناعية والإنتاجية لروسيا
 - "سيتم بناء خط أنابيب خاص لتصدير غاز "يامال-2"
 - بعض الدول الغربية تستمر في الاستثمار في الشرق الأقصى الروسي رغم تعرضهم لبعض العقبات
 - من المتوقع أن يزداد إنتاج الغاز الطبيعي المسال في القطب الشمالي الروسي 3 أضعاف ليصل إلى مستوى 64 مليون طن سنويا بحلول عام 2030
 - الاستثمار في روسيا أفضل وأكثر أمانا
 - لا بد من إيجاد مسارات تحليق جديدة، لا سيما داخل إقليم الشرق الأقصى. لا بد من بناء المطارات وتحديث المطارات القديمة، وإيجاد مسارات للطائرات سواء للرحلات التجارية ورحلات النقل
 - تم البدء في بناء ممر النقل الموحد من بطرسبورغ إلى فلاديفوستوك، وقد وصل حاليا الممر إلى قازان
 - لا بد من حماية النباتات والحيوانات النادرة في الشرق الأقصى الروسي
 - بوتين: لقد واجه رجال الأعمال مشكلة الاستيلاء على مواردهم. من يقومون بذلك لا يفهمون التداعيات السلبية ولا يدركون أن هذا هو السبب في انخفاض التعامل بالدولار، والتحول إلى التسوية بعملات أخرى، والتساؤل حول ما إذا كان هناك منطلق في الاستثمار في السندات الأمريكية
 - تجميد الموارد الروسية، لم يكن مشكلة بحد ذاتها، فقد تمكنا من صنع ضعف ما قاموا بتجميده. وإنما المشكلة في حدوث شرخ في الثقة

- نرى كيف عادت سلاسل الإنتاج للعمل بطبيعية، وعودة العملة الوطنية للارتفاع. يجب علينا أن نتفق مع أوساط الأعمال أن العمل داخل روسيا أكثر أمانا، حتى لا نقع في نفس الحفرة مرتين.
- انخفاض الروبل مرتبط بعوامل مختلفة، من بينها أن سلاسل الإنتاج بالنسبة للاستيراد لم تكن منتظمة، أما الآن فقد ارتفعت وتيرة الاستيراد، وتزايدت الحاجة إلى العملة الصعبة.
- البنك المركزي اتخذ إجراءات فعالة وفي الوقت المناسب فيما يتعلق بضبط الأسواق والسيطرة على التضخم.
- بوتين: البنك المركزي اتخذ إجراءات فعالة وفي الوقت المناسب فيما يتعلق بضبط الأسواق والسيطرة على التضخم.
- الحكومة لا ترى ضرورة في رفع الضرائب.
- لقد جنت روسيا بالفعل ضعف ما تم تجميده من احتياطاتها من الذهب والعملات الأجنبية.
- لن يكون هناك أي تأميم أو أي إلغاء للخصخصة في روسيا.
- يجب ألا يخاف رجال الأعمال من أي إجراءات من جانب الدولة، ولكن يجب عليهم الالتزام بقوانين الدولة.
- إيلون ماسك شخص كفؤ وموهوب ورجل أعمال ناجح والجميع يعترف بذلك. نحاول بنجاح اجتذاب مستثمري القطاع الخاص للعمل في مجال الفضاء.
- بمتوسط العمر المتوقع للمواطن الروسي في العام الحالي بلغ 73 عاما، وكان 71 عاما في 2021.
- قرار الترشح للانتخابات الرئاسية 2024 سيكون بعد أن يطرح البرلمان الروسي إمكانية المرشحين للترشح نهاية هذا العام، حينها يكون الحديث.
- انتخابات الولايات المتحدة لن تؤثر على اتجاه العلاقات بين البلدين.
- محاكمة الرئيس ترامب توضح مدى وحشية النظام الديمقراطي الأمريكي، وتعري ما يدعون أنه الديمقراطية. إنها محاكمة سياسية لمنافس سياسي.
- علاقتنا مع الغرب مرتبطة برغباتهم الجيوسياسية. محاولة وصفنا بـ "إمبراطورية الشر"، وحينما أصبحت روسيا قوية ومنافسة، بدأت سياسة احتواء وردع روسيا تماما كما يحدث مع الصين. يفعلون ما يستطيعون لوقف تقدم الصين، ولكنهم لن ينجحوا. والأمر يتعلق كذلك بالهند وإندونيسيا وغيرها. لقد ظهرت هذه المراكز الاقتصادية ولن يتمكن أحد من إيقافها، وتلك المحاولات ستضر الغرب نفسه.

- تحدثت مع الرئيس الصيني شي جين بينغ أربع ساعات في عدد كبير من القضايا والتفاصيل. قد نصل إلى تبادل تجاري هذا العام 200 مليار دولار. اتفقنا على عدد من المواقف، ونعمل لصالح بعضنا البعض.
- الأهم في علاقتنا مع الصين أننا لا نخلق أي تكتل عسكري، ولا نتحالف ضد دول ثالثة وسوف نستمر في هذا المسار.
- الصين دولة مستقلة وتنطلق من مصالحها الخاصة شأنها في ذلك شأن روسيا. نستمع إلى بعضنا البعض، ويفتح الشركاء الصينيون بعض الأسواق لنا، من بينها سوق الفحم، على الرغم من تطور صناعة الفحم لديهم.
- سنشترك مع الصينيين في صناعة المروحيات ثقيلة الحمولة.
- إذا أرادت الولايات المتحدة الأمريكية أن تتفاوض أوكرانيا فليأمروا زيلينسكي بتغيير القوانين الأوكرانية التي تمنع أي أحد من التفاوض.
- لا توجد أي نتائج للهجوم الأوكراني المضاد، فقدت أوكرانيا فيه 71.5 ألف عسكري.
- أعلنت أوكرانيا من قبل رفضها للحوار، إذا أرادت الحوار الآن فلتعلن ذلك.
- كيف لنا أن نوقف إطلاق النار في الوقت الذي يقوم فيه العدو بهجوم مضاد.
- لا بد من تغيير القانون الذي يمنع التفاوض أولاً، وإعلان الرغبة في التفاوض ثانياً.
- إدارة البيت الأبيض أعلنت من قبل أن استخدام القنابل العنقودية تعد جريمة حرب. الآن يوفرون هذه القنابل لأوكرانيا.
- الولايات المتحدة تفعل كل شيء من أجل مصالحها دون أي اعتبارات أخرى. يوفرون القنابل العنقودية وذخائر اليورانيوم المنضب ويضربون بعرض الحائط كل المبادئ.
- كل هذه الذخائر والأسلحة لم تغير ولن تغير توفير مقاتلات "إف-16" أي نتائج للعملية العسكرية.
- القيادة الأوكرانية لا تهتم بمصير شعبها.
- بعد وقوع عدد من المخرابين الأوكرانيين في الأسر اعترفوا بالتدريب على يد البريطانيين من الأجهزة الخاصة لتخريب خطوط الإمداد الكهربائية الخاصة بالمحطة النووية.
- هل تعرف القيادة البريطانية بتدريب عسكريين أوكرانيين على تخريب المحطة النووية؟ أم لا يعرفون عن ذلك شيئاً؟ هل يقومون بذلك باستفزاز متعمد لنا؟

- عرضنا خطتنا للتسوية في أرمينيا على مدار 10 سنوات، أقنعنا الشركاء الأرمن أنهم سيحاربون. القيادة الأرمينية الآن اعترفت بسيطرة أذربيجان على قره باغ. وكان عرضنا على أصدقاءنا في أرمينيا منطقتين من أصل 7 مناطق قره باغ. إذا كانت أرمينيا تعترف بأن قره باغ جزءا من أذربيجان، ماذا علينا أن نفعل. الآن أذربيجان تريد التفاوض معنا على أساس ثنائي.
- لا توجد أي مشكلات مع أرمينيا، وأنا على اتصال مع رئيس الوزراء نيكول باشينيان. إلا أن أرمينيا نفسها اعترفت بسلطة أذربيجان على قره باغ.
- التحق بالجيش الروسي خلال الـ 6-7 أشهر الماضية 270 ألف متطوع، بمعدل 1000-1500 شخص يأتون لكتابة عقود مع القوات المسلحة الروسية.
- بوتين: إن رجال قواتنا المسلحة يعرفون أنهم يدافعون عن أهلهم وشعبهم.
- بوتين: على الرغم من جميع العقوبات والقيود، اقتصادنا استمر في الازدهار. روسيا أصبحت من أنجح 5 اقتصادات في العالم على مستوى القوة الشرائية. مستوى التضخم تحت %السيطرة، ومعدل البطالة 3.

وينعقد منتدى الشرق الاقتصادي في الفترة من 10 إلى 13 سبتمبر 2023 في فلاديفوستوك، في حرم جامعة الشرق الأقصى الفيدرالية.

ويعد الحدث منصة لجذب الاستثمارات إلى منطقة الشرق الأقصى الروسي، ومنصة يبحث فيها المشاركون التحديات التي تواجه الاقتصاد في روسيا وفي العالم ككل.

المصدر: RT